ناحية سياسية عامة وطبقية ٠٠ « ص ٣٦» ٠ وعن النتائج المباشرة قال التقرير : « ان نتائج انتخابات المؤتمر العاشر للهستدروت قد ادت الى فشل الزعامة الحالية ، فالمعراخ (التجمع) قد حصل على ٨٨ر٥٠٪ من الاصوات فقط ٠٠ بينما في انتخابات المؤتمر التاسع حصل المباي وحده على ٤٣ر٥٥٪ من الاصوات ٠٠ ان فشل التجمع في انتخابات الهستدروت قد عبر عن عدم رضا العمال على سياسة زعامة المباي وعلى التجمع بين المباي واحدوت هعفودا ٠٠ ولكن الامر السلبي في نتائج انتخابات الهستدروت قد كان في انه قد نشأت قوة يمينية قوية في الهستدروت « ص ٣٧ـ٣٨ » واما بالنسبة لانتخابات الكنيست فقد قال عنها التقرير «وبعد انتخابات الكنيست مباشرة كان واضحا انه قد طرأ تحول الى اليمين في خريطة اسرائيل السياسية ٠٠ « ص ٣٩ » ومن مراقبة مسار الامور السياسية في المراحل اللاحقة للانتخابات التي يشير اليها التقرير يتضح ان الميل باتجاه اليمين قد استمر وتصاعد اكثر فاكثر ٠

راكح حزب الاقلية العربية :

وفي مواجهة نمو اليمين ونجاحه المتزايد على حساب الاحزاب العمالية، وبكلمة اخرى انحياز القاعدة للبرنامج الاكثر تطرفا وصهيونية ، نلحظ انحيازا عربيا اكثر فاكثر لراكح ،وليس من قبيل المصادفة ان تكون (الناصرة) المدينة العربية ، هي المدينة الوحيدة التي يسيطر راكح على مجلس بلديتها ، اضافة الى ان نقابة عمال البناء ، حيث للعرب اغلبية ساحقة ، هي النقابة العمالية الوحيدة التي يسيطر عليها راكاح ٠

خلاصات ونتائج

ان ما تقدم يوضح لنا الخريطة الاقتصادية والتركيبة الطبقية والسياسية لاسرائيل وبحيث نجد انفسنا امام مثل حي وواضح لما كان لينين قد تحدث عنه عندما قال عن شعوب مستغلة وشعوب مستغلة ٠

وفي ضوء التركيب الطبقي لاسرائيل ، وفي ضوء النمو الاقتصادي الذي عرفته اسرائيل ، والمرشح للتزايد مع تحول اسرائيل اكثر فاكثر نحو ان تصبح دولة امبريالية ، او حسب التعبير الجديد المتعارف عليه (امبريالية صغيرة)وفي ضوء عمليات الافساد الطبقي والايديولوجي التي يتعرض لها المواطن الاسرائيلي يوميا ، والتي تؤدي حكما الى تمييع الصراع الطبقي في اسرائيل ، وفي ضوء الحقيقة القائلة بان اسرائيل بحكم طبيعة تكوينها وعلاقاتها وارتباطاتها وبحكم ، تأصل الايديولوجية الصهيونية ،والتي